

الجزائر تغازل إسبانيا لدفعها نحو موقف متشدد مع المغرب

وزير الخارجية الجزائري: لا نزاع مع مدريد على الحدود البحرية



أعلنت الجزائر وإسبانيا، الأربعاء، أنه ليس هناك أي خلاف بينهما حول ترسيم حدودهما البحرية في البحر المتوسط، في خطوة رأى مراقبون أنها تنم عن محاولة جزائرية مكشوفة لإحداث تقارب مع مدريد لما يجمعهما من مصالح اقتصادية أولا، وثانيا لجرها إلى تشديد موقفها مع الرباط في ما يخص ترسيم الحدود البحرية.

وقال وزير الخارجية الجزائري، صبري بوقادوم، ردا على الجدل المثار مؤخرا عبر وسائل إعلام دولية بشأن وجود خلافات بين البلدين حول ترسيم الحدود البحرية "أؤكد وأكرر، لا يوجد نزاع بيننا".

وكان ذلك خلال مؤتمر صحفي مشترك عقده وزير الخارجية الجزائري صبري بوقادوم مع نظيره الإسبانية أرانشا غونزاليس لايا، في إطار زيارة تجريبها الأخيرة للجزائر وتستغرق يوما واحدا. وفي الأيام الماضية، قالت تقارير صحافية إسبانية إن الجزائر ضمت جزيرة "كابويرا" المتواجدة غرب المتوسط بشكل رفضته مدريد، لأنه تصرف أحادي الجانب من الجزائر بعد ترسيم حدودها البحرية.

وحسب بوقادوم، فإن "الجزائر دولة مسالمة وليس لدينا أي نية أو سياسة عدوانية تجاه أي دولة في العالم وخاصة دولة جارة واستراتيجية مثل إسبانيا".

وقال وزير الخارجية الإسباني، أرانشا غونزاليس، إن مسألة ترسيم الحدود البحرية لم تطرح على المستوى الرسمي بين البلدين.

وأوضحت "نحن متفقون مئة في المئة على أننا سنجلس ونتفاوض عندما نطرح أمامنا مشكلة تتعلق بترسيم الحدود".

ووفق قانون الأمم المتحدة، لا تملك أي دولة الحق في ترسيم حدودها البحرية بشكل أحادي الجانب، ويجب أن يتم بالتفاوض مع الدولة أو الدول المجاورة لها.

وبالنسبة للجزيرة الرسمية للجمهورية الجزائرية فقد وقع الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة مرسوما رئاسيا لتحديد معالم جديدة للمنطقة البحرية الاقتصادية الخاصة قبالة سردينيا الإيطالية في 21 مارس 2018، وتلك المقابلة لجزر الباليار الإسبانية في أبريل من العام ذاته.

وأوضح بوريطة أن "المغرب عرض أن يناقش مع إسبانيا ترسيم الحدود البحرية المتاخمة لجزر الكناري"، مؤكدا

التمهيد لنفس الأمر مع المغرب لتحديد المياه الإقليمية في البحر الأبيض المتوسط.

ولا تبدو هذه الخطوة صعبة تقنيا لكنها سياسيا تحتاج إلى توافق واسع، وهو أمر مستبعد في ظل عودة التوتر بين البلدين وفي ضوء التعنت الجزائري في ملف الصحراء المغربية واختيارها دعم جبهة بوليساريو الانفصالية.

ومع إعلان الجزائر والمغرب ترسيم الحدود البحرية مع إسبانيا، بات هناك قلق يساور إسبانيا بسبب عدم التنسيق بين البلدين حسب مراقبين، خصوصا وأن كل طرف سيبير موقفه بممارسة حقوقه السيادية وولايته القانونية، واستغلال الموارد الطبيعية المكتشفة على جانبي الحدود في إطار ما يسمى المنطقة الاقتصادية الخالصة.

وتعد الجزائر إسبانيا بحوالي نصف استهلاكها من الغاز الطبيعي. وتقوم غونزاليس لايا بهذه الزيارة بعدما قررت الجزائر بشكل أحادي في أبريل 2018 توسيع حدود مياهها الإقليمية حتى جوار جزر الباليار الإسبانية.

تقارب براغامي

في تصريحات صحافية أن "المغرب، ومن خلال تعيين حدوده البحرية، مارس حقا سياديا تضمنته الاتفاقيات الدولية، ولا سيما اتفاقية قانون البحار".

وعلى الرغم من محاولات الجزائر جر إسبانيا إلى صفها واقتعال أزمة مع الرباط، إلا أن مدريد تتمسك بعلاقات قوية مع الرباط وتراهن على الحوار لحل الخلافات حول الحدود البحرية.

من جهته، أكد ناصر بوريطة، وزير الخارجية المغربي، أن "المملكة ستشعر في مفاوضات الجانب الإسباني حول تعيين حدود مياهها البحرية"، داعيا إلى "احترام سيادة كل بلد".

وفي انتظار التوصل إلى اتفاق بين الرباط ومدريد حول ترسيم الحدود البحرية، وفقا لما هو منصوص عليه في الفقرة الأولى من قانون البحار، سيقوم المغرب بمفاوضات مع الجانب الإسباني لإقناعه بحقه في السيادة على حدوده البحرية.

وأوضح بوريطة أن "المغرب عرض أن يناقش مع إسبانيا ترسيم الحدود البحرية المتاخمة لجزر الكناري"، مؤكدا

الأمم المتحدة تستعجل اختيار خليفة لسلامة

نيويورك - تتحرك الأمم المتحدة

لاختيار مبعوث أممي جديد إلى ليبيا خلفا لغسان سلامة، وسط مخاوف من تداعيات الاستقالة على مباحثات السلام بين الأطراف الليبية، وإفشال الجهود الأممية الرامية لإنهاء النزاع الدائر بالبلد.

وقالت الأمم المتحدة، إنها تتحرك "باسرع ما يمكن" لاختيار مبعوث أممي جديد إلى ليبيا خلفا لغسان سلامة الذي أعلن استقالته الإثنين. جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقده المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة "ستيفان دوغريك"، الثلاثاء، بالمقر الدائم للمنظمة الدولية في نيويورك.

وتخشى الأمم المتحدة أن تؤدي استقالة مبعوثها الخاص إلى ليبيا غسان سلامة إلى نكسة في جهود إيجاد تسوية سلمية للأزمة الليبية، وسط تزايد الانتقادات لدورها خاصة من قبل الليبيين.

وقال ستيفان دوغريك "من المهم أن نعمل على مرحلة انتقالية سهلة بحيث لا نفقد الزخم الذي تم إحرازه بعد انعقاد مؤتمر برلين، والآن أطراف الصراع يجلسون على طاولة المفاوضات في جنيف". وردا على سؤال بشأن الشخصيات المحتملة لتولي مهمة المبعوث الأممية خلفا لسلامة، قال المتحدث الأممي "نحن نريد أن نتحرك في هذا الاتجاه بأسرع ما يمكن حتى نتجنب حدوث فجوة في قيادة البعثة الأممية في ليبيا، ولكن للأسف التحديات قائمة فالقتال يتواصل والمستشفيات والمدارس يتم استهدافها".

وفي يناير الماضي، استضافت العاصمة الألمانية برلين مؤتمرا بمشاركة 12 دولة و4 منظمات دولية وإقليمية، كان من أبرز بنود بيانها الختامي، ضرورة الالتزام بوقف إطلاق النار وفق مبادرة تركية روسية منذ 12 من ذلك الشهر، والعودة إلى المسار السياسي لمعالجة النزاع.

لكن استمرار خرق الميليشيات لاتفاق وقف إطلاق النار ودخول تركيا على خط الأزمة بدعمها فايز السراج رئيس حكومة الوفاق عرقل مفاوضات السلام.

واستمر الجيش الوطني الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر انسحاب الرئيس التركي رجب طيب أردوغان من المشهد الليبي وتحييد دور الميليشيات المسلحة للعودة إلى طاولة الحوار.

ويتساءل المتابعون عن الشخصية التي ستختارها الأمم المتحدة لإدارة الملف الليبي، والتي يوسعها إنجاز الجهود الأممية.

من جهة أخرى أعرب أمين عام جامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط عن أمه أن "يكون خليفة غسان سلامة في ليبيا على قدر من الدراية بهذه المنطقة حتى يتسنى له النجاح في مهمته".

كورونا تجبر تونس على تجميد الرحلات القادمة من إيطاليا

المغرب يحذر من ترويج أخبار كاذبة عن كورونا

يديان الإصابة بالمرض تصوير رود أفعال مواطنين في الشارع بمراكش (جنوب)، كما أوقف شخص ثالث في تطوان (شمال) بث شريط فيديو يدعي فيه حدوث وفيات جراء الإصابة بالكورونا.

وأعلن حتى الآن عن إصابة واحدة في المملكة المغربية قادم من إيطاليا، بينما أظهرت التحاليل المخبرية سلامة 32 شخصا آخرين اشتبه بإصابتهم، بحسب آخر حصيلة لوزارة الصحة المغربية.

وانتشرت الشائعات حول وصول الفايروس إلى المغرب منذ إعلان إصابات في الجارتين الجزائر وإسبانيا الأسبوع الماضي، بينما ظلت السلطات تحذر من تداول الأخبار الزائفة والتحويل مغلقة في الوقت نفسه احتمال إلغاء تظاهرات وتجمعات حاشية.

وأكدت وزارة الصحة المغربية، عقب إعلان أول حالة إصابة الإثنين، أنها تراقب عن كثب حالة 104 أشخاص كانوا على متن الطائرة التي عاد فيها المصاب من إيطاليا إلى المغرب.

الرباط - حذرت وزارة الداخلية المغربية، الأربعاء، من ترويج أخبار كاذبة حول انتشار فايروس كورونا المستجد بعدما سجلت تزايد تداولها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، بينما لم يعلن سوى عن حالة إصابة واحدة بالفايروس في المملكة.

ودعت الوزارة في بيان المواطنين والمواطنات إلى ضرورة "توخي الحذر أمام ترويج أخبار كاذبة وهمية منسوبة لجهات رسمية بواسطة تقنيات التواصل الحديثة".

وجاء ذلك بعدما سجلت "تنامي" ونشر أخبار تضليلية وزائفة منسوبة إلى مؤسسات رسمية، حول ما تصفه بإجراة احترازية متخذة من طرف السلطات في إطار محاربة الفايروس، مؤكدا اتخاذ جميع الإجراءات القانونية لتحديد هوية مروجيها.

وأضطرت وزارة التربية الوطنية، الثلاثاء، إلى إصدار بيان تنفي فيه نيتها تعليق الدراسة، غداة الإعلان عن أول إصابة مؤكدة في المغرب، وأشارت الشرطة المغربية، الإثنين، إلى فتح تحقيق قضائي مع شخصين

من جهته، أوضح شكري حمودة المدير العام للرعاية والصحة الأساسية أنه "تم تدريب كوادر موزعين على كامل البلاد مهمتهم جمع المعطيات وتحليلها للحالات التي تحمل أعراض المرض".

وأضاف "كما تم تدعيم مراقبة المطارات بكاميرات كاشفة لدرجة الحرارة ونقاط العبور الحدودية ما أدى إلى الكشف عن الحالة الأولى للمصاب بكورونا".

996
شخصا يخضعون للحجر الصحي الذاتي في منازلهم للاشتباه بإصابتهم بالفايروس

وظهر الفايروس، لأول مرة، في مدينة ووهان وسط الصين، في 12 ديسمبر 2019، وانتشر في 81 دولة، حتى الأربعاء، مسجلا 3221 حالة وفاة، و94 ألفا و380 إصابة، وفق إحصاء للأناضول استنادا إلى إعلانات رسمية.

وأعلنت منظمة الصحة العالمية، نهاية يناير الماضي، حالة الطوارئ على نطاق دولي لمواجهة تفشي الفايروس، الذي أثار حالة رعب تسود العالم. وأعلنت الجزائر المجاورة وكذلك المغرب ومصر عن اكتشاف حالات إصابة. وليبيا هي البلد الوحيد في شمال أفريقيا الذي لم يعلن عن وجود أي حالات.

في إشارة إلى إخضاعهم لكاميرات المراقبة الحرارية.

وأشار إلى أنه "تم أخذ 52 عينة 996 شخصا يخضعون للحجر الصحي الذاتي (في منازلهم)، للاشتباه بإصابتهم بالفايروس".

وأضاف أن "623 شخصا خرجوا جميعهم من الحجر الذاتي بعد إجراء الفحوصات اللازمة، وهم في صحة جيدة"، في إجراء وقائي شمل جميع الأشخاص الذين كانوا على متن الطائرة التي أقلت التونسي المصاب بالفايروس أو من محيطه العائلي.

وأوضح المكي أنه تمت مراقبة ألف و619 مسافرا تونسيا وأجنبيا (بينهم فرنسيون وألمان وإيطاليون) قدموا للبلاد من بلدان شهدت تفشي فايروس كورونا،

وأفاد بأنه تقرر تدريب عناصر من وزارتي التربية والتعليم العالي للوقاية من "كورونا المستجد".

وانشأت تونس مركز عمليات يضم أطباء وخبراء في وزارة الصحة مهمته متابعة تطورات الفايروس ورصد الحالات والتدخل.

ويأتي هذا التطور في تونس في وقت تتوجه الأنظار إلى الموسم السياحي الذي ينطلق قريبا.

الركاب منفصلين قبل خضوعهم لعملية فحص. من جهة ثانية، قال المكي إن "996 شخصا يخضعون للحجر الصحي الذاتي (في منازلهم)، للاشتباه بإصابتهم بالفايروس".

وأضاف أن "623 شخصا خرجوا جميعهم من الحجر الذاتي بعد إجراء الفحوصات اللازمة، وهم في صحة جيدة"، في إجراء وقائي شمل جميع الأشخاص الذين كانوا على متن الطائرة التي أقلت التونسي المصاب بالفايروس أو من محيطه العائلي.

وأوضح المكي أنه تمت مراقبة ألف و619 مسافرا تونسيا وأجنبيا (بينهم فرنسيون وألمان وإيطاليون) قدموا للبلاد من بلدان شهدت تفشي فايروس كورونا،

وأفاد بأنه تقرر تدريب عناصر من وزارتي التربية والتعليم العالي للوقاية من "كورونا المستجد".

وانشأت تونس مركز عمليات يضم أطباء وخبراء في وزارة الصحة مهمته متابعة تطورات الفايروس ورصد الحالات والتدخل.

ويأتي هذا التطور في تونس في وقت تتوجه الأنظار إلى الموسم السياحي الذي ينطلق قريبا.

وأكد نوفل السمراني رئيس مركز الرقابة الصحية الاستراتيجية أن "الرقابة انطلقت منذ الـ23 يناير الماضي بجمع نقاط الدخول إلى البلاد وسيتم تشديدها إذا تطورت الأوضاع".



ناصر بوريطة
المغرب سيفاوض الجانب الإسباني على ترسيم حدوده البحرية



تونس تستعرض طرق الوقاية من كورونا

